

مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية

AL-LISAN INTERNATIONAL JOURNAL FOR LINGUISTIC
& LITERARY STUDIES

ISSN 2600-7398



Vol 9, No 20, (September 2025)

المجلد 9، العدد 20 (سبتمبر 2025)



من موضوعات العدد

- التبصرة في اختبارات الكتابة: دراسة وصفية في تقييم إجاباتها في العربية لغة ثانية.
- مظاهر صورة المرأة في شعر أحمد الخري ومصادرهما
- دراسة سيمائية لرواية (فإذا برق البصر وخسف القمر) للكاتبة الإماراتية فاطمة الزعابي
- Applying Total Quality Management (TQM) principles for teaching Arabic to non-native speakers: A Descriptive Analytical Study

مراحل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بدولة تنزانيا: دراسة وصفية تحليلية

شافعي هارون ككوالى

Corresponding author: shafiiharuna21@gmail.com

الأستاذ الدكتور داود عبد القادر إيليغا

Corresponding author: daud.elega@mediu.edu.my

الأستاذ المشارك الدكتور محمد بخيت

Corresponding author: mohamed.bakhet@mediu.my

الكلمات المفتاحية: مناهج تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية، العربية، المدارس الإسلامية الثانوية، تنزانيا

ABSTRACT: The study aims to examine the Arabic language teaching curriculum at the secondary level in Islamic schools in Dar es Salaam State, Tanzania. This objective has several sub-objectives, including: examining the Arabic language teaching curriculum in Islamic secondary schools in Tanzania; examining the methods of teaching the Arabic language curriculum to students in Islamic secondary schools in Tanzania; and then proposing appropriate solutions to these obstacles and challenges. To achieve these objectives, the researcher adopted the descriptive approach. The study reached the following key findings: The objectives of the Arabic language teaching curriculum in Islamic secondary schools in Tanzania are unclear; among them are the use of disparate curricula in teaching the language, such as the Egyptian curriculum, the Sudanese curriculum, the Saudi curriculum, and other

ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى الوقوف على مراحل تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدارس الإسلامية في ولاية دار السلام بتنزانيا " وتفزع من هذا الهدف أهداف فرعية منها: الوقوف على منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا، والوقوف على طرائق تدريس منهج اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لتلك العقبات والتحديات. وتحقيقاً لهذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أهداف منهج تعليم اللغة العربية بالمدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا غير واضحة ، ومنها: استخدام مناهج متفرقة في تعليم اللغة، كالمناهج المصري، ومنهج السودان ومنهج السعودية وغيرها من الدول العربية ومعلمو اللغة العربية للمدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا غير مهتمين بتطبيق طرق التدريس الصحيحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

إن تعليم اللغة العربية ليس أمرًا جديدًا، بل هو أمر يهتم به منذ أن انتشر الإسلام في عهد الصحابة والتابعين وفي الفتوحات الإسلامية، حيث نجد أنّ الداخلين في الإسلام يسعون لفهم هذه اللغة باعتبارها لغة الدين والإسلام والوعاء الحضاري والعلمي، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والرياضيات وغيرها من العلوم مراجع علمية للأمم الأخرى⁽²⁾ مما يدل على أن مكانة اللغة العربية رفيعة.

ودولة تنزانيا من أولى الدول الإسلامية الأفريقية التي دخلها الإسلام واللغة العربية في زمن مبكر من بداية نشر الإسلام، واللغات المحلية في تنزانيا مليئة بالألفاظ العربية وهذا خير شاهد على اهتمام هذا الشعب الإسلامي بلغة القرآن الكريم، وأما ما يتعلق بتعليم اللغة العربية في المدارس التنزانية بصفة عامة والثانوية بصفة خاصة فيفسر الباحث أن يقدم دراسة حولها بعنوان: منهج اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بدولة تنزانيا " دراسة وصفية تحليلية. وحيث إن الباحث قد أدرك أهمية دخول اللغة العربية في بلاده والواقع الذي تعلّم فيه وما يثيره ذلك الواقع من المشكلات والعقبات، وقد درّس الباحث في إحدى هذه المدارس الثانوية، كما يدرّس الخريجين من هذه المدارس الثانوية في قسم اللغة والحضارة العربية، والباحث يقوم بتقديم هذا الجهد المتواضع مساهمة منه في إصلاح وتطوير مناهج اللغة العربية في المستقبل في المدارس اللغة العربية تنزانيا. ويعد البعد الديني بلا منازع أهم وأقوى الدوافع لتعلم اللغة العربية وتعليمها من قبل المسلمين عامة، ومن قبل مسلمي تنزانيا خاصة.

Arab countries; and Arabic language teachers in Islamic secondary schools in Tanzania are not interested in applying the correct teaching methods for teaching Arabic to non-native speakers.

Keywords: Curriculum, Arabic language, Islamic schools, secondary school, Tanzania

مقدمة: إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، ثمّ الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وإمام المتقين وقادة العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

إن اللغة العربية تعد الوعاء الأساسي الذي احتضن الإسلام الخفيف، وهي الوسيلة المناسبة لفهم تعاليمه، وتعتبر من أهم فروع المعرفة التي يجب أن تحظى بمزيد اهتمام من الباحثين؛ لأنها وعاء القرآن الكريم والسنة المطهرة، وصمام الأمان الذي يحفظ الحضارة الإسلامية، وعلى فهمها يتوقف فهم الدين وحفظه من التحريف والتبديل، والتلاعب من أهل البدع والأهواء ومن كيد المغرضين المتربصين، هذا ما يفسر الجهود المضنية التي بذلها المسلمون - عريقهم وعجمهم - عبر التاريخ في دراسة هذه اللغة وتدريسها. كما أن اللغة العربية لغة معروفة في تطورها وتكاملها ولا غرابة أن تكون الخطوة الأولى من أجل سلامة اللغة العربية وحفظها أرشدا الرسول الكريم - محمد صلى الله عليه وسلم - إليها وقد سمع رجلاً يلحن بحضرته فقال لأصحابه "أرشدوا أحاكم فقد ضل"⁽¹⁾

² . بشير أحمد، دكتوراه في الطب. "مساهمة الأطباء المسلمين وعلماء إسبانيا خلال الفترة ما بين القرنين التاسع والثالث عشر". مجلة الجمعية الطبية الإسلامية (JIMA): المجلد 23، 1991.

¹ . الحديث أخرجه الحاكم ابن حمدويه في المستدرک على الصحيحين عن أبي الدرداء رضي الله عنه (2/ 477)، والحديث صحيح، وابن حجر في إتحاف المهرة (12/ 582). وقال: صحيح الإسناد.

لمنهج اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية
بتنزانيا؟

7. ما أساليب التقويم المتبعة لمنهج تعليم اللغة العربية
لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا؟

أهداف البحث

إن الهدف الأساس لهذه الدراسة يتمثل في:

1. توضيح طريقة دخول اللغة العربية إلى دولة تنزانيا
2. بيان أهم المدارس الثانوية والجامعات التي تُدرّس اللغة العربية
3. بيان مراحل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بدولة تنزانيا
4. بيان أهداف منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا
5. إظهار مدى تطبيق المعلمين لمحتوى منهج التدريس للغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا.
6. الوقوف على مدى تطبيق المعلمين لطرائق التدريس الصحيحة لمنهج اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا.
7. بيان أساليب التقويم المتبعة لمنهج تعليم اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا.

أهمية البحث :

تزداد أهمية هذه الدراسة من حيث إن نتائجها تفيد
فئات مختلفة، منها الفئات التالية:

- 1 - المؤسسات والجمعيات والهيئات التعليمية التي تهتم بتصميم
منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في دولة تنزانيا
- 2 - المعلمون والمديرون والطلاب الذين يعملون في حقل
تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في دولة تنزانيا

ومنذ أن شق الإسلام طريقه إلى سواحل شرق إفريقيا، أخذ
التنزانيون يتعلمون اللغة العربية، ويعلمونها لأبنائهم جيلاً بعد
جيلٍ، حتى صارت هي لغة التعامل والتواصل بل صارت هي
اللغة الغالبة يتعاملون بها في جميع مجالات الحياة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في محاولة بيان مدى مطابقة منهج اللغة
العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الإسلامية بولاية دار السلام
لمعايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ لم يحظ هذا
الموضوع ببحث عميق وشامل يحيط بكل أطرافه، رغم أن منهج
اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدارس الإسلامية بتنزانيا أخذ
مكاناً كبيراً من الأهمية لدى الباحثين حفاظاً على مناهج دراسة
اللغة، ومواجهة لمشكلاتها.

أسئلة البحث :

إن السؤال الأساس لهذه الدراسة هو:

ما مراحل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية
الثانوية بدولة تنزانيا ؟
ويندرج تحت هذا السؤال الأساس أسئلة فرعية أخرى
تكمّن فيما يأتي:

1. كيف دخلت اللغة العربية إلى دولة تنزانيا ؟
2. ما أهم المدارس الثانوية والجامعات التي تُدرّس اللغة العربية؟
3. ما هي مراحل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بدولة تنزانيا؟
4. ما أهداف منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا؟
5. ما مدى تطبيق المعلمين لمحتوى منهج التدريس للغة العربية لطلاب المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا؟
6. ما مدى تطبيق المعلمين لطرائق التدريس الصحيحة

سبع مدارس إسلامية ثانوية بتنزانيا.

3- الحدود الموضوعية: تتعلق الدراسة بمنهج اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا من حيث الأهداف - المحتوى - الطريقة - التقويم.

أدوات البحث:

استخدم الباحث لجمع البيانات والحصول على الحقائق المتصلة بموضوع البحث الكتب. وكذلك أدوات الاستبانة، والمقابلة.

وأما الجانب المتعلق بالتوثيق فهو على قسمين:

1- التوثيق في المتن، اتبع الباحث كتابة اسم المؤلف كاملاً لأول مرة متبوعاً بسنة النشر، اسم الكتاب، تاريخ الطبعة إن وجد، دار النشر ثم رقم الصفحة سواء كان المرجع باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، وإن ورد مرة أخرى اكتفى الباحث بذكر اسم المؤلف واسم الكتاب ورقم الصفحة.

2- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع، اتبع الباحث نفس الطريقة كما في التوثيق في المتن في حالته الأولى.

الفصل الأول: المطلب الأول: دخول اللغة العربية في تنزانيا ودرستها فيها :

إن اتصال العرب بساحل شرق إفريقيا ينقسم إلى ثلاث فترات⁽¹⁾:

أ) الفترة الأولى ترجع إلى ثلاث آلاف سنة قبل الميلاد (3000

ق م) و أن هذا الوفد أطلق على هذا الساحل اسم: الساحل العجمي (Azania) ولا يزال هذا الاسم حتى الآن يسمى به بعض المساجد و المؤسسات العلمية كالمدارس.

ب) بعد مضي العديد من السنوات، أو القرون، نزل على هذا الساحل وفد آخر قدم من الساحل الجنوبي للجزيرة العربية، وهؤلاء سمووا هذه

3- كما يستفيد منها الباحثون في برامج تعليم اللغات الأجنبية.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهجين: المنهج وصفي، والمنهج التحليلي؛ لإجراء بحثه وذلك استجابة لمتطلبات بحوث اللغة العربية للناطقين بغيرها في جمع البيانات والمعلومات، وإجراء المقابلات والتسجيل مباشر عن الموضوعات والقضايا المتصلة بموضوع البحث، ومن ثمَّ تحليل تلك البيانات والوصول إلى النتائج والتوصيات.

المنهج في اللغة:

مادة (ن ه ج) ترد في العربية على معنيين:

1- السير في طريقة.

2- بيان الطريق وإيضاحه، يقال: نهجت الطريق أوبينته وأوضحته. والنهج بفتح النون وسكون الهاء، هو البين الواضح يقال: طريق نهج أي بين واضح أو الطريق المستقيم الواضح.

المنهج في الاصطلاح:

هو مجموعة الأنشطة والخبرات التربوية، الثقافية، الاجتماعية، والرياضية، والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها، بقصد تأمين نموهم الشامل في جميع النواحي، وتعديل نشاطاتهم طبقاً لأهداف تربوية مطلوبة إلى أفضل وأحسن ما تستطيعه قدراتهم.

تنزانيا : هي دولة في شرق أفريقية.

حدود البحث:

تشمل الدراسة فترة زمنية بين 2010م إلى 2022م، وهي فترة كافية للحكم على منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية في المرحلة الثانوية بتنزانيا لتقويم مسيرته الحالية.

2- الحدود المكانية: ولاية دار السلام اختصر الباحث بذكر

3. إنها لغة القرآن الكريم، فكل مسلم بحاجة لمعرفة معنى القرآن.
 4. إنها اللغة الوحيدة في المنطقة التي يمكن كتابتها والتي تستخدم في جميع المجالات الرسمية.
 - 5 - ظهور المدارس الإسلامية التي يتلقى الأبناء فيها العلوم الشرعية، والاجتماعية.
- وهناك من يحدد فترة دخول اللغة العربية في شرق إفريقيا، أنه بدأ في القرن العاشر إلى السادس عشر الميلادي.¹

المطلب الثاني: انتشار اللغة العربية في تنزانيا:

إن انتشار اللغة العربية في تنزانيا قد قوبل بترحيب شديد وذلك لأن مناطق الساحل لشرق إفريقيا قد خضعت معظمها للإسلام، وقد تربعت اللغة العربية في تنزانيا وتوسعت، وانتشرت في جميع أرجاء البلاد، وذلك لظهور المراكز الإسلامية الكثيرة التي أخذت على عاتقها مسئولية نشر الإسلام وتعليم اللغة العربية في داخل البلاد، وقد كان معظمها متمركزاً في كل من: دار السلام (ولاية الساحل قديماً)، وزنجبار، وتانجا، وأجيح (كجوما)، وتابورا، ناهيك عن ولاية كيلوا العاصمة الإسلامية لشرق إفريقيا آنذاك. كل ذلك منذ القرن التاسع والعاشر بعد دخول حسن بن علي الشيرازي، وفي إمارة السلطنة العمانية.

ومن العوامل التي ساعدت على انتشار هذه اللغة:

- 1- سهولة تعلم العربية لأهالي هذه المناطق؛ لأنهم يتحدثون بالسواحلية وهي وليدة للعربية، فنسبة 57% من الألفاظ السواحلية يرجع أصلها إلى اللغة العربية.
- 2- إن انتشار الإسلام يأذن بانتشار اللغة العربية و العكس صحيح.

المناطق باسم: الأوسن (Ausan) نسبة إلى اسم المكان الذي وفدوا منه، وقد عرف هذا الاسم بـ (Austanic Coast).
(ج) والفترة الأخيرة ترجع إلى مجيء الحسن بن علي هو وأهله، - رضي الله تعالى عنهم - وقومه من الفرس، ثم جاء بعده أولئك العرب الذين قدموا من سلطنة عمان، في القرن التاسع والعاشر، وهؤلاء أطلقوا على هذا الساحل اسم: زنجبار، ومعناه: الأرض التي يسكنها السود (ساحل الزنج).

و كان يطلق اسم زنجبار في أول الأمر عليه، ويراد به بلاد الصومال، ومومباسا، وموزمبيق، وزنجبار حالياً، وجزر القمر، وجزيرة مدغشقر، وتنجانيقا؛ لأن جميع هذه المناطق كانت تحت ما عرف بالإمبراطورية العمانية.

ومنذ ذلك العهد الأول، بدأت اللغة العربية تتسرب إلى أذهان مواطني هذا الساحل، وقد اهتم أهل هذا الساحل بهذه اللغة لأسباب:

أولاً : إنها اللغة التجارية، فبالنسبة للناس بحاجة للاتصال بالتجار الذين يأتون إليهم.

ثانياً: إنها اللغة الجديدة، و أنه من طبيعة البشر الميل إلى معرفة الجديد.

ثالثاً : إنها لغة الدين الإسلامي الذي يدين به كثير من سكان هذه المناطق.

وقد بلغ ذلك الاهتمام ذروته عند ظهور الإسلام، وخاصة بعد أن تأسست مملكة كيلوا الإسلامية، في القرن التاسع الميلادي، وبعد أن دخل سكان شرق إفريقيا في الإسلام تقريباً، لأسباب:

1. إنها لغة الحكام.
2. إنها لغة الإسلام و المسلمين، فكل من يتعلمها يحظى بالاحترام.

¹ (شلي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، د، ط، ص: 16.

ما يحتاجون إليه للتعامل التجاري والنشاط الاجتماعي والتواصل الإنساني... وغيره.

ويرى الباحث أن هذا السبب هو الذي جعل انتشار اللغة العربية منذ الوهلة الأولى انتشاراً محدوداً، وفي نطاق محصور كائن الأهالي تعلموا الكلمات التي يحتاجون إليها مثل الكلمات المتعلقة بالبيع والشراء، وكلمات العدد والأرقام الحسابية، وأسماء البضائع المستوردة من قبل العرب، إضافة إلى أسماء الأوزان والأكيال وما شاكلها. ويشبه هذا النوع من التعليم، ما يعرف حديثاً بـ "تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة".

وبعد بزوغ نور الإسلام في العالم وانتشار لمعان ضوئه إلى هذه المناطق لبس إقبال الناس إلى تعلم اللغة العربية ثوبا جديداً، حيث كان الناس ينظرون إلى اللغة العربية على أنها وسيلة من وسائل معرفة الدين الإسلامي، فأقبل الدعاة العرب يفدون إلى هذه المناطق تجاراً من ناحية، ودعاة إلى الإسلام من ناحية أخرى، فأصبحوا يعلمون الناس اللغة العربية بهدف ديني، فانتشرت اللغة العربية انتشاراً عجيبيًا، وسرعان ما تحولت تنزانيا إلى مركز مهم لتعليم اللغة العربية ونشرها إلى مناطق أخرى، ليس فقط في ساحل شرق إفريقيا، وإنما تجاوز ذلك إلى مناطق داخلية للقارة الإفريقية، وإلى دول البحيرات الكبرى، وبعض الدول الإفريقية الجنوبية.⁽³⁾

ثم شاءت قدرة الله تعالى للعرب أن يكونوا أصحاب الحكم وإدارة زمام الدولة في تنزانيا من عام (1698م – 1963م)، فقوي بذلك ساعد اللغة العربية ونشطت حركاتها، حيث أصبحت لغة رسمية لإدارة شؤون الدولة ودواوينها، كما

3- كثرة الاختلاط بين العرب المهاجرين و سكان هذه المنطقة.¹

4- حسن معاملة المهاجرين للناس، الناتج من عدالة الإسلام، ومساواته بين الناس، لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟"، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ "².

يرى الباحث حالياً: أن انتشار اللغة العربية بتنزانيا؛ لإقامة العرب سلسلة من المراكز التجارية على طول ساحل الشرق الإفريقي في القرن السابع الميلاد، وقد أخذت على عاتقها مسؤولية نشر الإسلام وتعليم اللغة العربية داخل البلاد.

المطلب الثالث: أوضاع اللغة العربية في تنزانيا:

إن اللغة العربية دخلت في شرق إفريقيا في زمن مبكر عن طريق التجار العرب وتكاد تتفق المراجع على أن دخول اللغة العربية في هذه المنطقة كان قبل طلوع فجر الإسلام في العالم. غير أن المراجع نفسها تختلف اختلافاً بيناً في تحديد الفترة التي دخلت فيها هذه اللغة في هذه المنطقة تحديداً زمنياً معيناً. ويتبين أن العرب المهاجرين كانوا يستخدمون لغتهم بهدف الاتصال فيما بينهم، ويعلمون من جاورهم من أهالي المنطقة، بهدف تيسير الاتصال فيما بينهم، وأغلب الظن أن الأهالي كانوا يتعلمون هذه اللغة من العرب شفاهة عن طريق المحاكاة والتقليد، بقدر

¹ ماري، اللغة العربية السواحلية والهوسا كيري اللغات الإفريقية للتواصل بين الدول الإفريقية – رؤية مستقبلية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، العدد 18، ص 26.

² الحديث أخرجه الإمام أحمد بسند صحيح في مسنده (474/38)، والحديث صحيح . وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" 100/3 من طريق أبي قلابة القيسي.

³ تاريخ انتشار الإسلام في إفريقيا، الأمانة العامة للشهادة الثانوية العالمية، د، ط، ص 35

وسبقت اللغات الأخرى إليها بواسطة المهاجرين والتجار العرب⁽²⁾.

الفصل الثاني: المطلب الأول: وضع اللغة العربية في الماضي :

عندما وضع المستعمر الإنجليزي نفوذه على الساحل لشرق إفريقيا في القرن التاسع عشر الميلادي، وجد أن سكان هذه المناطق يكتبون ويقرءون لغتهم السواحلية بالحرف العربي، ووجد أن السواحلية لغة مخلوطة بالكلمات والأصوات العربية بنسبة كبيرة، كما وجدهم يدينون بالإسلام، فإن هذا الوضع لم يعجبه. وسرعان ما خطط في الكيد على اللغتين، حيث أحل الإنجليزية محل اللغة العربية، وأسس المدارس من أجلها، وقلل من قيمة من يكتب السواحلية بالحرف العربي. ومن الناحية الدينية فقد نشطت الكنائس والمدارس في التنصير، إذ لا يدخل مدرستهم إلا المسيحي، أو من تنصر من المسلمين.³

أما العرب المسلمون فأنتهم بعد خروجهم من هذه المناطق لم يعودوا يفكرون في نشر وتعليم لغتهم، والدفاع عنها. إلى أن جاء عام 1905م فأعلن المبشر الألماني Julius (Richter) في مؤتمر وهو يخاطب المستعمرات الألمانية يذكرهم بأن الإسلام ينتشر حيثما انتشرت اللغات المرتبطة به، ويدعو إلى الحد من انتشار السواحلية في الدواوين الحكومية.⁴ وفي عام 1907م بعد مضي عامين من هذه الدعوة فقد قررت الإدارة الألمانية بتحريم استعمال الكتابة العربية في الدوائر الرسمية، والوثائق الحكومية. ونتيجة للمحاربة الطويلة في فترة الاستعمار، صار الحرف العربي حبيس المخطوطات والكتب الأدبية، والإسلامية القديمة، كما أنها بقيت في دور

كانت تستعمل في المحكمة مع اللغة الإنجليزية وفي الأوراق الرسمية مثل الوصايا والعقود وملكية العقارات، وموثائق الزواج، إضافة إلى ذلك كانت اللغة العربية لغة الاتصال لدى مجموعة المثقفين في المجتمع، ولغة الأدب في المحافل الرسمية وغيرها، كما كانت لغة الإعلام. ففي هذه الفترة بلغت اللغة العربية في تنزانيا أوجها، أو ما يسميه البعض بالعصر الذهبي⁽¹⁾.

ويرى الدكتور عيسى الحاج زيدي، أن اللغة العربية بلغت عصرها الذهبي في عهد السلطان سعيد برغش 1873م عندما أنشئت المطبعة السلطانية، فأصبحت تنزانيا أول دولة في إفريقيا جنوب الصحراء تملك هذا الفن، الأمر الذي أدى إلى طبع نسخ القرآن الكريم وكتبت اللغة العربية بالآلة الكاتبة بدلا من اليد. فنشطت اللغة العربية والدين الإسلامي في شرق إفريقيا، ومن ثم طبعت الجرائد والمجلات حيث صدرت أول جريدة باللغة العربية في تنزانيا في يوم (23/ أكتوبر/ 1911م) كانت تحمل اسم الإصلاح، وأصدرتها جمعية العرب وكان محررها الأول أبو محسن الرويحي. كما صدرت أيضا جريدة الفلق وساعد على إصدار جريدة سواحيلية تكتب بالحرف العربي على سبيل المثال "كَجْمَبَا جَ مَعْرِفَ". من هنا نلاحظ أن اللغة العربية حظيت بحظ وافر في مجتمع تنزانيا منذ أوائل أيام دخولها في هذه المنطقة، وساعدت في نشرها ثلاثة عوامل، هي عامل تجاري وعامل ديني وعامل سياسي، مما جعلها تنتشر انتشارا واسعا، وتزدهر ازدهارا فائقا، بسرعة كبيرة منقطعة النظير في المجتمع. مما لا جدال فيه، هو أن اللغة العربية كانت أولى اللغات الأجنبية دخلت تنزانيا، وفي المناطق الساحلية لشرق إفريقيا،

⁽¹⁾ محسن، صعوبات تعليم مهارة الاستماع للناطقين باللغة السواحلية في المرحلة الثانوية في دولة تنزانيا، مدينة زنجبار نموذجًا. رسالة الماجستير، ص: 46.

⁽²⁾ زيدي، منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في تنزانيا، رسالة ماجستير، ص: 19.

⁽³⁾ موايا، تقوم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، بالمعهد الإسلامي، رسالة الماجستير، ص: 11.

⁽⁴⁾ حرير، المؤثرات العربية الثقافة السواحلية شرق إفريقيا، د، ص: 46.

بدأ التخطيط في وضع مناهج اللغة العربية في معاهد تدريب المعلمين، وبعدها في الجامعات.

ويجدر بنا هنا أن لا ننسى ذكر تأسيس كلية التربية التابعة لجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم في زنجبار والتي تعمل على تعليم اللغة العربية لجميع المعلمين الذين يتخرجون منها، وجامعة المسلمين بمروجور ليكونوا خير أعوان، وخير رسل، في نشر وتعليم هذه اللغة المقدسة عند عامة المسلمين.

المعاهد الإسلامية:

من المؤسسات التي تقوم بتعليم ونشر اللغة العربية حاليًا في مجتمع تنزانيا المعاهد الإسلامية. وهي عبارة عن مؤسسات علمية أهلية تقوم بتعليم ونشر توعية الثقافة الإسلامية العربية في المجتمع. وكان نظام المعاهد الإسلامية في مجتمع تنزانيا موجودًا سابقًا، واختفى بعد حدوث الثورة العسكرية الدموية في تنزانيا عام 1964م، كما أشرنا إلى ذلك آنفًا، وبدأت إعادة هذا النظام قريبًا بجهود المتخرجين من جامعات إسلامية من دول عربية مختلفة.

وفي أغلب الأحيان تستقبل هذه المعاهد طلابها من متخرجي الخلاوي القرآنية ومن بعض الحلقات العلمية، بهدف تعليمهم ومنحهم شهادات علمية، تؤهلهم للالتحاق بمؤسسات علمية تربوية إسلامية مختلفة.²

نالت هذه المعاهد إقبالًا كبيرًا من مواطني تنزانيا، ولاسيما طلاب العلم من الأرياف والقرى والمدن، ويعتبرونها حلًا جذريًا وحيدًا لبعث روح تعليم ديني وعربي في المجتمع من جديد، وسبيل وحيد يمكنهم من نيل ما فاتهم من قبل. ويمكن القول: إن هذه المعاهد امتداد طبيعي من الكتابات القرآنية والحلقات العلمية التقليدية، غير أنها تتميز عنها لكونها تقدم

العبادات، كالمساجد، وفي المناسبات الدينية كالأعياد، والجمعة، وفي احتفالات الزواج، ومنذ ذلك الحين فقدت العربية حياتها الحقيقية في تنزانيا، وشرق إفريقيا عامة، وصار متحدثون باللغة العربية، يطلق عليهم بالرجعيين.

المطلب الثاني: وضع اللغة العربية في العصر

الحاضر:

تطور وضع اللغة العربية في تنزانيا، وصار لها اعتبار مغاير عن ذي قبل، ونالت تقديرًا بالغًا في المجتمع، وتغير المفهوم القديم الذي كان يرى أن تعليم اللغة العربية خاص للمسلمين، وأن المتحدث بهذه اللغة إنسان رجعي. فقد تجاوزت هذه الفكرة الخاطئة، وخاصة بعد أن تعددت مجالات استخدامها كلغة حية، وذلك لأسباب منها:

- 1- كثرة من يتحدث بهذه اللغة في العالم.
- 2- القوة الاقتصادية في الدول التي تتحدث بالعربية.
- 3- و حاجة الناس إلى التعامل، والاتصال بمتحدثي العربية.
- 4- ولتحسين العلاقات بين الأطراف المعنية.
- 5- أصبح من يتعلمون اللغة العربية مسلمين وغير مسلمين.

كل ذلك جعل الحكومة تشعر بأهمية إدراج هذه اللغة ضمن المناهج التعليمية للدولة، وأصدرت وزارة التربية والتعليم قرارًا بتعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية عام: 1983م، وإجادتها شرطًا لمن يرغب في الجلوس للامتحان، ثم أعقب ذلك في عام: 2000 م، إدراج هذه المادة في منهج التعليم العالي.¹ وقد أدى ذلك بكثير من المدارس الثانوية الإسلامية إلى جعل مادة اللغة العربية إحدى المواد الإجبارية لها. كما أنه

² مقابلة، ميدانية لبعض المعاهد الإسلامية، ويعتبر الباحث من أحد القائمين بالتدريس فيها.

¹ منكوش، منهج مقترح لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية مرحلة الأساس بتنزانيا، د، ط، ص: 15.

بتعليم اللغة العربية في مستويات متفاوتة، فيما يلي نذكر هذه الجامعات على النحو التالي:²
جامعة عبد الرحمن آل سميت التذكارية:

افتتحت هذه الجامعة عام (1998م)، على نفقة من جمعية دار الإيمان الخيرية التي لها مقر في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، تحت إشراف وتنفيذ منظمة الدعوة الإسلامية. ضمت دفعاتها الأولى خمسين طالبًا تخصصوا في العلوم التجارية. ثم توسعت الجامعة بزيادة تخصصات مختلفة، وتتخذ الجامعة اللغة العربية ضمن شروطها الأساسية، حيث يجب على كل طالب دراسة مستويين للغة العربية. وفي عام 2013م أنشأت الجامعة إدارة اللغة العربية، ووضعت تخصصًا في اللغة العربية، وقبل له تسعة وعشرون (29) طالبًا وطالبة.
جامعة المسلمين في موروغورو بتنزانيا:

تأسست الجامعة الإسلامية في موروغورو من قبل مؤسسة التنمية الإسلامية (MDF) في 23 أكتوبر 2004 بموجب ميثاق أعلنته مؤسسة التنمية الإسلامية (MDF)، مالكي الجامعة. بدأت الدراسات عام 2005/2006.
موقع جامعة المسلمين في موروغورو بتنزانيا:

تقع الجامعة شمال جبال أولوغورو الرائعة، على بعد حوالي 4 كيلومتر من وسط بلدية موروغورو، وحوالي 300 متر من الطريق السريع موروغورو - دودوما وعلى بعد حوالي 10 دقائق سيراً على الأقدام من محطة الحافلات الرئيسية في مسافة. يغطي الحرم الجامعي المحاط بسور والموجود في حدائق جميلة حوالي 18 هكتاراً.³

الفصل الثالث: مراحل ومنهج تعليم اللغة العربية في تنزانيا:

دروساً عن طريق منهجي منظم، ثم تمنح طلابها شهادات علمية معترفاً بها ومن المعاهد التي تقوم بمهمة تدريس ونشر اللغة العربية في تنزانيا ما يلي.

المطلب الثالث: مدرسة الزهرة الأزهرية الإسلامية في تنزانيا:
تأسست هذه المدرسة عام 1987م على يدي الأستاذ خميس شعبان مدين. في حي كبلال street kablalo الواقع في المدينة كغوما موامنع القديمة المعروف بـ (kikenke). بدأت هذه المدرسة أول ما بدأت خلو قرآنية كغيرها، ثم بدأت تتطور تطوراً تدريجياً، حيث أنها تقسم تلاميذها إلى مراحل مختلفة بدءاً بمرحلة التمهيدي، وانتهاء بمرحلة المتوسط.⁽¹⁾

ومن خلال هذه المراحل يتعلم التلاميذ علومًا إسلامية مختلفة، مثل الفقه، والسيرة النبوية، والعقيدة الإسلامية، والأخلاق الإسلامية، كما يتعلم مهارات أساسية للغة العربية، مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ومبادئ الصرف والنحو والبلاغة. ويتخرج التلميذ فيها مزودًا بأصول العلوم الإسلامية، كما أنه قادر على استماع اللغة العربية والحديث بها، إضافة إلى القراءة والكتابة بها وتعتبر هذه المدرسة من أرقى المدارس القرآنية في المنطقة. ويمنح مجلس إدارة المدرسة لطلابها شهادات لكل مرحلة من مراحلها الدراسية.

المطلب الرابع: الجامعات:

تعتبر الجامعات من المؤسسات الرسمية التي تدرس اللغة العربية في مجتمع زنجبار، حيث شهدت زنجبار في نهاية القرن العشرين افتتاح جامعات مختلفة في أراضيها، ومع اهتمام هذه الجامعات بتدريس تخصصات مختلفة، لكنها في الوقت نفسه تعني كذلك

⁽³⁾ مقابلة، مع خميس بن ملكوي، المسجل كلية الأدب ومحاضر في جامعة المسلمين موروغورو في مكتبته، 23 أبريل 2022م.

⁽¹⁾ مقابلة، مع شعبان بن خميس مدين، مدير إدارة التعليم والامتحانات والشهادات 24 فبراير، 2022م.

⁽²⁾ مقابلة، مع راشد إيت، محاضر اللغة العربية في الجامعة المسلمين موروغورو، نائب مدير إدارة اللغة العربية يوم الجمعة، 26 فبراير 2022م.

قبل المرحلة الابتدائية مما أدى إلى بعض الصعوبات في تعليم هذه اللغة في المرحلة الثانوية، حيث يفاجؤون بهذه المادة التي لم يعهدوها في الأساس، ثم صعوبة وضع منهج مناسب للمرحلة الثانوية، إذ إن المنهج المتبع حاليًا لم يراع مستوى الثانوي على الوجه الحقيقي.

2- المرحلة الأساسية الأهلية الخاصة:

فهذه المرحلة لا تزال تقليدية من حيث المنهج، حيث أنه لم يوضع الآن منهج يوحد بين جميع المدارس بل لكل مدرسة نظامها، و منهجها الخاص بها، مما يجعل تحديد مدة الدراسة فيها يتميز بالغموض.⁽²⁾

المرحلة المتوسطة. (الإعدادية)

يستمر الدراسة فيها بثلاث سنوات، إلا أنها كذلك لازالت تعاني من مشكلة عدم وجود منهج موجد يجمع عليه جميع الأقسام الاعدادية من جميع المدارس و المعاهد.

المرحلة الثانوية: مفهوم المرحلة الثانوية:

ولاشك أن المحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون فردا صالحا في مجتمعة. ولذا تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الأبناء لما لها من أثر هام في تشكيل الشباب فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة.⁽³⁾

وهي المرحلة الأعلى من مراحل التعليم العام يقول (الحذري) هي قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي، وهي الفترة ما بين السادسة عشرة

إن نظام التعليم في تنزانيا تابع للسياسة الحكومية، المتمثلة في وزارة التربية و التعليم، و يسير التعليم في مراحل تستغرق كل مرحلة مدة زمنية محددة⁽¹⁾ كالتالي:

1- المرحلة الأساسية (الابتدائية)، يقضي فيها الدارس سبع سنوات.

2- المرحلة الثانوية العامة، يتخرج فيها التلميذ بعد أربع سنوات.

3- المرحلة الثانوية العليا، تستغرق الدراسة فيها مدة سنتين والمتفوق فيها ينال فرصة الالتحاق بالجامعة، أو المعاهد التدريسية و المهنية.

4- المرحلة الجامعية، و تختلف مدة الدراسة فيها حسب التخصصات.

أما من ناحية تعليم مادة اللغة العربية، فإن وزارة التربية و التعليم أعطت اهتمامها للمرحلة الثانوية قبل مرحلة الأساس، و قد نجم من ذلك أمور:

1- صعوبة وضع منهج مناسب للمرحلة الثانوية، فالمنهج المتبع حاليًا لم يراع المستوى على الوجه الأدق، فهو إذاً أقرب إلى الابتدائية منه إلى الثانوية.

2- صعوبة تعليم اللغة العربية، لأبناء هذه المرحلة، لأنهم لم يتلقوا و لم يتعلموا مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية، على صورة منتظمة، بل بعض الأولاد تفاجئهم هذه المادة لأول مرة بعد دخولهم في هذه المرحلة.

أما النظام التعليمي للغة العربية، فإنه كالتالي:

1- المرحلة الأساسية الحكومية:

إن الحكومة في وزارة التربية و التعليم، لم تجز تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة. فالوزارة أجازت تعليم العربية في المرحلة الثانوية

(2) مقابلة مع د. كيناندا يوسف شومال في مكتبته، 23 سبتمبر. 2021م.

(3) صبيح، التعليم الثانوي في البلاد العربية، د. ط، ص: 9.

(1) جريجيز، منهج اللغة العربية للمداس الإسلامية الثانوية، رسالة ماجستير ص

الوصول لما يريدون من حقائق، والأخذ بيدهم بعيداً عن التبعية إلى الاستقلال، وعن اجتراء آراء الغير إلى تكوين آراءهم، وعن الهدم إلى البناء، وعن الاتجاه الطفلي إلى تحقيق النضج النفسي.⁽³⁾

ويتطلب ذلك من المربين تفهيمًا عميقًا لأبنائهم في مرحلة المراهقة المرحلة الثانوية وأن يتعاملوا معهم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ليجنبوهم التعرض للأزمات النفسية وانفعالية وليحققوا لهم حياة متوافقة خالية من الأزمات والصراع والقلق.

وكذلك بمقدار ما تحقق الدولة لأبنائها فرص استثمار وقت فراغهم يزداد الإحساس بالقيم الأخلاقية واثمًا للوطن والبذل في سبيله؛ لأن الطاقة المختزنة التي لا تجد لها تصريفًا لدى الشباب تجعلهم عرضة للانحراف والتخريب، ولعل حوادث التخريب في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يقوم بها المنحرفون مردها إلى تفشي ظاهرة البطالة وتدني استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب.⁽⁴⁾ ونظرًا لخطورة أهمية المرحلة الثانوية يشير زهران إلى ضرورة العمل على نمو السلوك لدى طلاب المرحلة الثانوية المراهق ودعائم ذلك الاستقامة وإصلاح النفس، والصدق والأمانة والتواضع ومعاشرة الأخيار والكلام الحسن، واحترام الغير، والإصلاح بين الناس، وحسن الظن، والتعاون والاعتدال والإيثار والعفو والعفة والإحسان والسلام " وكلها قيم أخلاقية فاضلة مستنبطة من تعاليم الدين الإسلامي، فالدين الإسلامي وحده القادر على تهذيب النفوس وتحقيق السعادة للأفراد.⁽⁵⁾

هذه المرحلة على قسمين:

الأول: المدارس الثانوية الأهلية الإسلامية. و الدراسة فيها

والعشرين تقريباً.⁽¹⁾

ويمكن وصف المرحلة الثانوية بأنها " القاعدة التي تعد الطالب لمزاولة الأعمال والوظائف الصغيرة، وفي الوقت نفسه تعد الطالب لمتابعة السلم التعليمي في الجامعات والمعاهد العليا.⁽²⁾

أهمية المرحلة الثانوية:

لكل مرحلة من مراحل التعليم أهمية خاصة ومرحلة التعليم الثانوي مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس وهي قمة الهرم التعليمي العام، وذلك لأنها مرحلة فاصلة بين مرحلتين مهمتين المرحلة المتوسطة والابتدائية من جانب والمرحلة الجامعية من جانب آخر، وهذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، فالطلب في هذه المرحلة يشعر أنه دخل في مرحلة الرجولة التي يستقبل فيها بشخصيته، ويحاول أن يبرز مكانته، وأن يمارس دور الرجل الكامل الذي يستحق التقدير والاحترام، فيلتزم الآخرون بمعاملته وفق هذه الشروط، وهي مرحلة تحدث فيها كثير من التغيرات لدى الطالب سواء جسمية أو عقلية أو نفسية كما يواجه الطالب فيها خبرات جديدة، ويصادفهم الكثير من الصعوبات التي تتطلب حلولاً لها.

وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل في حياة الطالب؛ لكونها تتوافق مع أصعب فترات عمره وهي فترة المراهقة من ناحية ومن ناحية أخرى فإن هذه المرحلة لها أثر كبير في تحديد مستقبله الوظيفي والاجتماعي.

كذلك يحتاج الشباب في هذه المرحلة إلى قدر كبير من الشجاعة والصلابة وحب الاستطلاع ويحتاج من جانب الكبار إلى قدر كبير من الفهم لهذه المرحلة، ومساعدة الشباب إلى

(1) الحدرى، التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، رسالة ماجستير، ص: 545.

(2) أحمد، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التعليمية، د. ط، ص 19.

(3) النجحي، في الفكر التربوي ط2، ص: 188.

(4) الخطيب، أصول التربية الإسلامية، د، ط، ص: 95.

(5) زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط2، ص: 19.

إثارة ولا تشويق للدارس .

التوصيات

أبرزت الدراسة الميدانية لبرامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الإسلامية بتنزانيا عن ظهور العديد من أوجه القصور التي لحقت بها وأدت إلى ضعف المردود التعليمي لها؛ لأجل ذلك يتقدم الباحث بالتوصيات التي قد يراها تعمل على إبراز أفضل الحلول التي يحتاج إليها في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك على النحو الآتي :

- ❖ الاستمرار في تدريب معلمي اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا في المرحلة الثانوية، وإشراكهم في تصميم البرامج التدريبية التي تنمي مهاراتهم.
- ❖ إنشاء كلية التربية في الجامعات الإسلامية وغيرها بتنزانيا لإعداد مدرسي اللغة العربية والتربية الدينية لسد حاجات المجتمع بتنزانيا.
- ❖ إجراء دراسات تقويمية للأساليب التدريبية المستخدمة في البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية بتنزانيا وعقد اجتماع بعد كل سنة أو سنتين يضم المشرفين والموجهين التربويين والإداريين والمدرسين لمراجعة عامة للمنهج الدراسي بعناصره الأربعة : الأهداف، المحتوى، طرق تدريس، والتقويم، والهدف من هذا الاجتماع التعرف على مواطن الضعف في المنهج وتقديم العلاج المناسب.
- ❖ استخدام اللغة العربية عند عرض المادة اللغوية، و المواد الدينية، بدلا من اللجوء إلى أسلوب الترجمة.
- ❖ مراعاة حاجات التلاميذ، والفروق الفردية، والتدرج معهم في التعليم، وفي تحديد الكتاب المدرسي.
- ❖ يقيني قسم منهج تعليم اللغة العربية الوسائل التعليمية الحديثة التي أسعارها معقولة وأن يبني المختبر اللغوى .

تستغرق ثلاث سنوات، غير أنه لا يوجد منهج دراسي يوحد بينها.

الثاني: المدارس الثانوية الأكاديمية: و لهذا القسم مرحلتان هما:
1- المرحلة الثانوية العامة:

والدراسة فيها تستغرق أربع سنوات وجمع هذه المدارس تسير على المنهج المعترف لدى الحكومة، تتحد على منهج واحد تحت إشراف وزارة التربية و التعليمية، سواء كانت تلك المدارس حكومية أو خصوصية إسلامية.

2- المرحلة الثانوية العليا: و الدراسة فيها تستغرق فترة سنتين و لها منهج وزاري موحد تشترك فيها جميع المدارس العليا.⁽¹⁾
الخاتمة :

النتائج: أظهرت الدراسة العديد من النتائج ، منها:

- ❖ إن تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا له جذور بعيدة تزامنت مع دخول الإسلام.
- ❖ منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا لا يستخدم إلا اللغة العربية الفصحى.
- ❖ منهج اللغة العربية الذى يدرّس في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا لا يتناسب مع جلّ الطلاب لاختلاف بيئتهم.
- ❖ كثير من المدرسين للغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بتنزانيا غير مؤهلين تأهيلاً تربوياً كاملاً، ولم يتلقوا تدريباً مهنيّاً متميّزاً يمكنهم من النبوغ في مجالهم.
- ❖ لا يستخدم المدرسون الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية، واكتفوا فقط بالوسائل التقليدية الكتاب المقرر، السبورة .
- ❖ الطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية ليس فيها تنوع ولا

(1) زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط2، ص: 45.

6- شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية القاهرة الطبعة الثانية 1959م.

7- محسن، صعوبات تعليم مهارة الاستماع للناطقين باللغة السواحيلية في المرحلة الثانوية في دولة زنجبار، مدينة زنجبار نموذجاً، رسالة الماجستير السودان: معهد الخرطوم الدولي قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، 1997م.

8- مقابلة، ميدانية لبعض المعاهد الإسلامية، ويعتبر الباحث من أحد القائمين بالتدريس فيها.

9- مقابلة، مع شعبان بن خميس مدين، مدير إدارة التعليم والامتحانات والشهادات.

10- مقابلة، مع راشد ايتت، محاضر اللغة العربية في الجامعة المسلمين مورور.

11- موايا. تقويم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، بالمعهد الإسلامي، رسالة الماجستير، السودان: معهد الخرطوم الدولي قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، 2003م.

12- ماري، اللغة العربية السواحلية و الهوساكيري اللغات الأفريقية للتواصل بين الدول

الإفريقية- رؤية مستقبلية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، العدد 18.

13- منكوش، منهج مقترح لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية مرحلة الأساس بتنزانيا.

14- A short history of the coast of East African L.W. Hollings Worth. P 15

15- Mussa, Maisha ya Sheikh Abdallah Saleh Farsy, p,150

❖ تقديم منح دراسية للدارسين التنزانيين في مجال التربية.

❖ ضرورة إسناد مناهج اللغة العربية في هذه المدارس إلى المتخصصين الذين تجتمع فيهم الصفات اللازمة لتصميم المناهج اللغوية وعدم الاختلاط مع المتخصصين في الدراسات الإسلامية.

المراجع العربية:

1- الماحي، انتشار الإسلام في إفريقيا، دار التعليم الجامعي السلسلة: تاريخ الشعوب الأفريقية (1)، 04 يونيو 2015 .

3. الخطيب، أ.د. محمد شحات وآخرون، أصول التربية الإسلامية، ط 3، الناشر : دار الخريجي للنشر والتوزيع مبادرة خزائن المعرفة، د ت .

2- الحدري، التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، رسالة ماجستير السودان: معهد الخرطوم الدولي قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، 2006م.

3- تاريخ انتشار الإسلام في إفريقيا، الأمانة العامة للشهادة الثانوية العالمية.

4- صبيح، نبيل أحمد عامر، التعليم الثانوي في البلاد العربية: الجمهورية العربية المتحدة، الجمهورية العراقية، الجمهورية العربية السورية، المجلد 113 من المكتبة العربية؛ الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1971 .

5- حرير، السيد حامد، المؤثرات العربية في الثقافة السواحلية في شرق إفريقيا، د. ط، بيروت: دار الجيل، 1988م.